**1- مفهوم الصحة والسلامة المهنية:** تعد الصحة والسلامة المهنية من المفاهيم التي ظهرت مع النهضة الصناعية والتكنولوجيـا التي اقتحمت مختلف النشاطات الاقتصادية، والتي رافقتها الحاجة الماسة الـى الايـدي العاملـة القادرة والعارفة بتنظيم وإدارة تشغيل المكائن وبالوسيلة التي ترضي اصحاب العمل الـذين كـان يهمهم الربح مهما كان عدد ساعات العمل وفي أي عمر أو جنس يكون العامل، مما نتج عنه كثرة المخاطر التي جابهها العامل والتي كان أهمها ظروف العمل غير الصحية وكثرة الحوادث واصابات العمل التي غالباً ما كانت مميتة.

**2- مفهوم** **نظام السلامة والصحة المهنية** **OHSAS 18001:** وترتبط أنظمة البيئة والصحة والسلامة المهنية بمعايير اتفقت عليها دول العالم واكتسبت رقماً من خلال المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس وهو OHSAS 18001 وهو نظام تقييم معترف به عالمياً مخصص لإدارة الأمن والسلامة المهنية.

 وتعرف نظم إدارة الصحة والسلامة المهنية بانها الإدارة التي تقع عليها مسؤوليات وواجبـات الإدارة والتوجيه والتخطيط والتنفيذ والمتابعة لكل ما يتعلق با من والـسلامة فـي المنظمـة او الشركة ووضع القواعد والتعليمات الفنية لضمان سلامة العاملين والممتلكـات والبيئـة ووضـع استراتيجية في برامج التدريب او التثقيف والوعي التي يمكن من خلالها رتقاء بمستوى وضـع السلامة المهنية للوصول الى معايير الجودة في السلامة المهنية.

 أو هي عبارة عن قبول عالمي للمؤسسات التي تدير السلامة والصحة المهنية أينما كانت في العالم وفي أي قطاع تعمل، ويركز النظام بالدرجة الأساسية على الأمراض الصحية المهنية والسلامة المتعارف عليها والتي قد تزيد من المخاطر الصحية وبشكل بارز مما يهدد صحة الإنسان ويسبب الخسائر للمؤسسة والمجتمع واقتصاد الدولة، وقد تم اعتماد OHSAS18001 في 116 بلداً وأكثر من 40 قطاعاً.
**3- نشأة وتطور نظام السلامة والصحة المهنية OHSAS 18001:** قدمت هيئة المواصفات البريطانية 8800:BSI أول مواصفة وطنيـة ارشـادية لنظـام إدارة الصحة والسلامة المهنية في 1996 وتميزت هذه المواصفة بتقديمها متطلبات نظام إدارة الـصحة والسلامة المهنية لتساعد الشركات على التنفيذ، وقد لاقت المواصفة نجاحاً واقبالاً كبيراً مـن قبـل الشركات المحلية والعالمية، إلا أنها لم تمكن الشركات من التـسجيل كونهـا مواصـفة ارشـادية.

 وفيما بعد طورت مواصفة نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية 8800BSI إلـى مواصـفة 18001:OHSAS في عام 1999 وبمشاركة 20 هيئة من مختلف دول العالم تمثلت بالولايات المتحدة، واليابان، وكوريا، وايرلندا، واسـبانيا، والـدنمارك، والمكـسيك، والمملكـة المتحـدة، وسنغافورة، وبذلك تكون أول إصدار منح شهادة في نظـام إدارة الـصحة والـسلامة المهنيـة.

 وبعد أن تم تطبيق المواصفة من قبل 80 دولة في مختلف دول العالم، وحـصول أكثـر مـن 16000 شركة على شهادة إدارة الصحة والسلامة المهنية 18001 صـدار الاول لعـام 1999 سعى المعهد البريطاني للمواصفات القياسية ((BSI وبمشاركة مجموعة متخصصة من قبل (43 ( دولة في العالم إلى إحداث العديد من التغيرات لكي يتم استخدامها بشكل أوسع، وبذلك تم إصـدار 18001:OHASA الاصدار الثاني في تموز2007 ، والتغيرات التي قدمتها المواصـفة الجديـدة هـــــــي:

- التركيز على أهمية الصحة أكثر من ذي قبل.

- أصبحت 18001 OHSAS تشير إلى أنها مواصفة وليس مجرد وثيقة، وهذا يعكـس زيـادة تكييف نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية (18001 ) كأساس للمواصفات الدوليـة المتعلقـة بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية.

- اعتماد المواصفة 2007:18001 على نموذج ديمنج.

- تم إضافة تعريفات جديدة فقد ضم الإصدار الأول (17 ) تعريف فيما قدم الاصـدار الثـاني (23 ( تعريف.

- جعل المواصفة 2007:18001 تتكامل مع مواصفة نظام الإدارة البيئيـة 2004:14001 ISO فضلاً عن تحسين توافقها مع مواصفة 2000:9001 ISO. 6

- تــم تغييــر مــصطلح الخطــر المحتمــل ( ( risk tolerable إلــى الخطــر المقبــول risk) (acceptable.

- الفقرة (3.3.4 ) المتعلقة بالأهداف والفقرة (4.3.4 ) المتعلقة بالبرامج تم دمجها في فقرة واحدة ((3.3.4 أهداف وبرامج نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وعلى وفق ما ورد في مواصـفة ISO 14001:2004 الإدارة البيئية.

- تم أضافة فقرات جديدة ضمن متطلبات التخطيط للصحة والسلامة المهنية لتكن المواصفة أكثر انضباطا.

-إضافة متطلب جديد يتعلق (تقييم الالتزام) ويضم متطلبين فـرعيين همـا متطلـب تقيـيم المتطلبات القانونية ومتطلب تقييم المتطلبات غير القانونية وهذه الفقرة تم أضافتها لكي تتوافق مع مواصفة الإدارة البيئية 2004:14001 I.

**4- أقسام مواصفات نظام السلامة والصحة المهنية OHSAS 18001:** تضم هذه السلسلة من المعايير رقمي 18001 و18002، وهذه السلسلة هي المعيار المصمم لتعيين الصحة والسلامة المهنية، وهي تتألف من اثنين من المواصفات القياسية 8001 و8002.
الأولى OHSAS 18001 تهتم «بالصحة المهنية ونظم إدارة السلامة «وتم تطويرها استجابة لطلب عاجل لمعيار معترف به يمكن على أساسه تقييم نظم إدارة السلامة المهنية. وهي متوافقة مع ISO 9001 وISO 14001، وتغطي قضايا مثل التخطيط لتحديد المخاطر، وتقييم المخاطر/‏ السيطرة، وإدارة الصحة والسلامة المهنية والوعي والكفاءة والتدريب، والاتصالات، والتأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها، وقياس الأداء وتحسينه.
**5-** **نقاط قوة نظام إدارة السلامة والصحة المهنيتين:** يضبط نهج النظم أيضاً برنامج السلامة والصحة مع مرور الوقت بحيث يمكن تحسين القرارات بشأن مكافحة المخاطر والحد من الأخطار تدريجياً، وتتلخص نقاط قوة نظام إدارة السلامة والصحة المهنيتين في المزايا الرئيسية التالية:

- إمكانية دمج متطلبات السلامة والصحة المهنيتين في النظم التجارية والتوفيق بين أهداف السلامة والصحة المهنيتين وأهداف الأعمال، مما يؤدي بالتالي إلى أخذ تكاليف التنفيذ المتعلقة بمراقبة المعدات والعمليات والمهارات والتدريب والمعلومات في الاعتبار؛

 - تنسيق متطلبات السلامة والصحة المهنيتين مع سائر المتطلبات ذات، الصلة ولا سيما تلك المتعلقة بالجودة والبيئة؛

- توفير إطار منطقي لإنشاء وتشغيل برنامج السلامة والصحة المهنيتين الذي تأتي عقب كافة العناصر التي تتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة والمراقبة؛

 - تبسيط وتحسين آليات وسياسات وإجراءات وبرامج وأهداف الاتصال وفقاً لمجموعة من القواعد المطبقة عالمياً؛

- انطباق الاختلافات في النظم التنظيمية الوطنية والثقافية؛

- تهيئة بيئة مواتية لبناء السلامة الوقائية والثقافة الصحية؛

- تعزيز الحوار الاجتماعي؛

- توزيع مسؤوليات السلامة والصحة المهنيتين على مستوى الإدارة بمشاركة كافة المدراء والموظفين والعمال من أجل تنفيذ فعال للنظام

 - التكيّف مع حجم ونشاط المنظمة، وأنواع المخاطر التي تواجهها.

 - إنشاء إطار التحسين المستمر؛

- توفير خط أساسي للمراجعة والتدقيق من أجل تقييم الأداء.

**6- مبادئ مواصفة نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية:** وتتضمن مواصفة نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية خمسة مبـادئ أساسـية وهي:

**6-1- الالتزام والسياسة:** يجب على المنظمة أن تحدد سياستها وتضمن التزامهـا بنظـام إدارة الصحة والسلامة المهنية.

**6-2- التخطيط:** يجب على المنظمة أن تخطط نجاز سياسة وأهداف الصحة والـسلامة المهنية.

 **6-3- التنفيذ والتشغيل:** يجب على المنظمة ان تطـور القابليـات وتقـدم آليـات الـدعم الضرورية لتحقيق سياسة الصحة والسلامة المهنية واهدافها الرئيسة والفرعية.

**6-4- القياس والتقييم:** يجب على المنظمة ان تقيس وتراقب وتقييم أداء الصحة والسلامة المهنية واتخاذ الاجراء الوقائي والتصحيحي.

**6-7- المراجعة والتحسين:** يجب على المنظمة ان تراجع بانتظام وتحسن باستمرار نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية لغرض تحسين داء الصحة والسلامة المهنية.

 **6-8- التحسين المستمر في مواصفة OHSAS 2007:18001:** يبنى مفهوم التحسين المستمر في المواصفة (2007:18001 OHSAS (على نموذج دورة ديمنج ((Deming وهي (خطط، اعمل، افحص، عالج (PDCD ) (وهذا النمـوذج يـتلاءم مـع العديد من النظم الإدارية.

**7- مفهوم** **مواصفةISO 45001: 2018 :** في 12 مارس 2018 صدرت المواصفة الجديدة نظام إدارة السلامة والصحة المهنية أيزو 45001 Occupational health and safety management system ISO 45001  والتي تحل محل نظام السلامة والصحة المهنية أوساس 18001 OHSAS 18001 وكان قد بدأ العمل على المواصفة القياسية أيزو 45001 منذ عام 2014.

 وهي مجموعة من المتطلبات التي تؤثر فعليًا على جميع جوانب عمليات الشركات والمؤسسات غير الربحية والجهات الحكومية. أثبت الأبحاث أن الشركات تحقق عمومًا زيادة في أمان بيئة العمل وتقليل الخسائر الناجمة عن الحوادث من خلال تطبيق ISO 45001وتحدد المواصفة القياسية أيزو 45001 بعناية متطلبات نظام إدارة السلامة والصحة المهنية OH&S لتمكن المنشآت بمختلف صورها من توفير أماكن عمل صحية وآمنة، وذلك بتقديم منظومة متكاملة للوقاية من إصابات العمل، والوقاية من الصحة السيئة، كما اهتمت المواصفة القياسية أيزو 45001 بعوامل مهمة تتعلق بالمنظمة مثل سياق المنظمة، وعوامل تتعلق باحتياجات وتوقعات عملائها وأي أطراف ذات علاقة معها، كما دمجت المواصفة القياسية أيزو 45001 جوانب أخرى للسلامة والصحة المهنية مثل صحة ورفاهية العمال

**8-** **مبادئ مواصفةISO 45001: 2018:**

- المبدأ الأساسي لنظام ISO 45001 لإدارة الصحة والسلامة المهنية هو يجب أن أن يكون المديرين والموظفين على دراية تامة بالصحة والسلامة المهنية. ومع ذلك في هذه الحالة تزداد إنتاجية المؤسسة ، ويزيد التنافس ويزداد سمعتها في السوق.

- تحديد جميع المخاطر والمخاطر التي تواجهها الشركة ، كبيرة كانت أم صغيرة ، واتخاذ تدابير في هذا الصدد. التشغيل دون معرفة المخاطر يعني دعوة الحوادث والأمراض المهنية. معظم الحوادث المهنية التي تؤدي إلى الوفيات والإصابات اليوم هي نتيجة لهذا. محاولة اتخاذ الاحتياطات بعد الخطر هي خطوة متأخرة، لا سيما واحدة من المشاكل في بلدنا هو الرجل النقابية.

- إن الفشل في الامتثال للتدابير المتخذة: والتصرف على أساس أنه لن يحدث شيء هو أكبر عقبة أمام الصحة والسلامة المهنية[ISO 45001](https://www.belgelendirme.com/ar/belgelendirme/sistem-belgelendirme/iso-45001-is-sagligi-ve-guvenligi-yonetim-sistemi)  .

- عمل الوثائق: من المهم أن يتم توثيق جميع العمليات من أجل تحديد المخاطر المحتملة واتخاذ التدابير اللازمة في الوقت المناسب، ليس من المهم فقط كتابة العمليات، ولكن من المهم أيضًا أن يتم تنفيذ جميع الأنشطة وفقًا لهذه العمليات.

9**- مواصفات الصحة والسلامة المهنية**[**ISO 45001**](https://www.belgelendirme.com/ar/belgelendirme/sistem-belgelendirme/iso-45001-is-sagligi-ve-guvenligi-yonetim-sistemi)**:** تم تصميم ISO 45001 لأي ​​شركة (في الواقع ، لأي مؤسسة) من أي حجم وفي أي صناعة، ينتج عن هذا التطبيق الواسع لمواصفة ISO 45001  ، ولكن متطلبات هذه المواصفة صعبة القراءة والفهم إلي حد ما لغير المختصين، وفيما يلي ملخص لمتطلبات ISO 45001: 2018 من حيث شروط العمل العادي.

البنود 0-3 من ISO 45001: 2018 هي فصول تمهيدية لا تحتوي على أي متطلبات.

**0- المقدمة:** تتضمن المقدمة معلومات حول مبادئ إدارة السلامة والصحة المهنية ونهج العملية، وكلاهما يشكل أساس ISO 45001: 2018.  هناك أيضًا بعض المعلومات حول كيفية ارتباط ISO 45001: 2018 بمعايير ISO الأخرى.

**1- مجال التطبيق  ISO 45001:** تحدد هذه الفقرة الغرض من المواصفة ISO 45001 والمجالات التي أسست من أجلها. لا يحدد هذا البند نطاق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية (OHSAS) الخاص بالمؤسسة والذي تمت مناقشته في الفقرة 4-3.

**2- الوثائق المرجعية.**

**3- المصطلحات والتعاريف.**

**4- سياق المنظمة:** يحدد هذا البند متطلبات تأسيس نظام إدارة السلامة والصحة المهنية ISO 45001. "سياق المنظمة" هو بيئة الأعمال التي تعمل فيها الشركة.

**4-1- فهم المنظمة وسياقها:** هذا البند موجود في جميع مواصفات النظم الإدارية للايزو، ويتطلب من المنظمة تحديد جميع القضايا الداخلية والخارجية التي قد تكون ذات صلة بتحقيق أهداف نظام إدارة السلامة والصحة المهنية نفسه. يتضمن هذا جميع العناصر التي قد تكون قادرة على التأثير على هذه الأهداف والنتائج في المستقبل.

**4-2- فهم احتياجات وتوقعات الأطراف المعنية:**تتطلب المواصفة من المنظمة تحديد الجهات ذات العلاقة بنظام إدارة السلامة والصحة المهنية، ما هي احتياجاتهم وتوقعاتهم للعمل على تلبيتها أو الإمتثال لها.

**4-3- تحديد نطاق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية:** يجب تحديد نطاق وحدود نظام إدارة السلامة والصحة المهنية بشكل كامل، ويؤخذ في الإعتبار الأطراف المعنية المذكورة أعلاه واحتياجاتها، بالإضافة إلى الامتثال للقوانين والتشريعات، تتطلب أيضًا النظر في احتياجات نظام إدارة OH&S المادية والبشرية، وجميع المنتجات والخدمات والأنشطة، بما في ذلك قدرة المنظمة على ممارسة السيطرة على العوامل الخارجية، ويتم الاحتفاظ بها بشكل مكتوب كـ "معلومات موثقة".

**4-4- نظام إدارة السلامة والصحة المهنية:** طبقاً للمواصفة  ISO 45001:2018 ينبغي إنشاء نظام إدارة OH&S لتحقيق النتائج وتحسين أداء السلامة والصحة المهنية في المنظمة باستخدام العمليات التفاعلية لتقديم التحسين المستمر.

**5- القيادة:** يتعلق هذا البند من المواصفة القياسية ISO 45001: 2018 بمشاركة الإدارة العليا في نظام إدارة السلامة والصحة المهنية ISO 45001، ويلخص الجزء الأول من هذه الفقرة المسؤوليات المختلفة للإدارة العليا فيما يتعلق بنظام إدارة السلامة والصحة المهنية ISO 45001 من بين هذه المتطلبات:

**5-1- القيادة والالتزام:** تذكر هذه الفقرة المستخدم أن المؤسسة والإدارة العليا تحتفظان بمسؤولياتهما عن أداء جميع العوامل الداخلية والخارجية في جميع الأوقات. وبالتالي فمن المنطقي أن تتوافق سياسة وأهداف السلامة والصحة المهنية مع بعضها البعض ومع السياسات الاستراتيجية والتوجه العام للعمل، بما في ذلك التكامل مع أنظمة الإدارية الأخرى، ويتحقق ذلك من خلال:

- يجب توفير الموارد لضمان أن نظام إدارة السلامة والصحة المهنية يمكن تشغيلها بكفاءة.

- يجب على الإدارة العليا التأكد من أن الأشخاص المسؤولين عن نظام إدارة OH&S لديهم الدعم الكامل والتدريب والتوجيه لإكمال مهامهم على نحو فعال.

- التواصل هو أيضا أمر بالغ الأهمية من منظور القيادة ، وأساليب الاتصال يجب تحديد وتكرار الترددات لكل من الأطراف المعنية الداخلية والخارجية.

**5-2-** سياسة السلامة والصحة المهنية: الإدارة العليا تتحمل مسؤولية وضع سياسة السلامة والصحة المهنية المذكورة سابقًا، ويجب أن تكون مناسبة للمؤسسة من حيث الحجم والنطاق والأنشطة، وتوفر إطارًا رسميًا لتحديد الأهداف.

**5-3-** الأدوار التنظيمية والمسؤوليات والسلطات: تنص المواصفة على أنه من مسؤولية الإدارة العليا التأكد من أن الأدوار والمسؤوليات وتفويض السلطات تم تحديدها بشكل فعال.

**5-4-** التشاور ومشاركة العمال: عندما يتعلق الأمر بصحة وسلامة العمال ، فمن الأهمية بمكان استشارة هؤلاء العمال أنفسهم والمشاركة في تنفيذ العمليات اللازمة لتأمين آمنة مكان العمل. لتحقيق هذه الغاية ، تحتاج المنظمة إلى تحديد العمليات اللازمة للتشاور فيها مع العمال على جميع مستويات المنظمة في جميع جوانب التنمية والتخطيط والتنفيذ، تقييم الأداء، وإجراءات تحسين نظام إدارة OH&S.

**6- التخطيط:** يركز هذا البند على التخطيط ومفهوم التفكير القائم على المخاطر.

**6-1-1 - عام:** يجب على المنظمة أن تنشئ وتنفذ وتحافظ بشكل مخطط على العمليات اللازمة لنظام ادارة السلامة والصحة المهنية، ويجب أن تأخذ في إعتباراتها سياق المنظمة (البند 4-1) واحتياجات وتوقعات الأطراف المعنية (البند 4-2)، وكذلك نطاق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية، كما يجب النظر في المخاطر والفرصة فيما يتعلق بهذه العناصر ، وكذلك الأمور االقانونية والتنظيمية للتأكد من أن نظام إدارة OH&S يمكنه تحقيق النتائج والأهداف المرجوة منه .

**6-1-2 تحديد المخاطر وتقييم المخاطر والفرص:** تطلب ISO 45001: 2018 من المنظمات أن تنظر بطريقة استباقية، إلي جميع العمليات والأنشطة التي يمكنها التأثير علي نظام السلامة والصحة المهنية، لتحديد المخاطر وتقييمها كما يجب أن تكون التغييرات أو التغييرات المستقبلية مأخوذة بعين الاعتبار

**6-1-3- تحديد المتطلبات القانونية:**جزء حيوي من مواصفة ISO 45001: 2018. يجب أن تقرر المنظمة المتطلبات القانونية والمتطلبات الأخرى المتعلقة بأمور السلامة والصحة المهنية، وتحديد كيفية تطبيقها على المنظمة، واتخاذها في الاعتبار عند إنشاء نظام إدارة السلامة والصحة المهنية كما يجب توثيق هذه المتطلبات.

**6-1-4- إجراءات التخطيط:** في هذا البند تنص المواصفة على أن المنظمة يجب أن تخطط لاتخاذ إجراءات للتصدي لمخاطر السلامة و الصحة المهنية، والمخاطر كما يجب عليها التخطيط لاستغلال الفرص، والتخطيط للامتثال والتوافق مع القوانين، كما تم التوضيح في البنود السابقة، كما يجب عليها أن تأخذ في الاعتبار تقييم فعالية هذه الإجراءات، مع مراعاة الاعتبارات التكنولوجية والمالية والتشغيلية.